AL-MUJTAMA'A



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

www.magmj.com

(ISSUE No. 1924) 23 - 29 October 2010 (Year 41)

العدد (١٩٢٤) ١٥ - ٢١ ذو القعدة ١٤٣١هـ / ٢٣ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠م (السنة ٤١)

في البيت الكويتي مشروع فتنة

قرغيزستان.. «طفرة» ديمقراطية في آسيا الوسطى

ملف خاص

في أخطر مؤتمراته.. (١٠ - ٢٤ أكتوبر ٢٠١٠م)

الفاتيكان يطلق حملة صليبية كاسحة لاقتلاع الإسلام من الشرق الأوسط!



تنصيرية.. دموية.. عنصرية

راية بنديكتوس السادس عشر الجديدة



د. محمد عمارة يفنّد وثيقة «المؤتمر» في دراسة شاملة



من يحمي المسيحيين العرب الإسلام.. أم الفاتيكان؟

الكويت ٥٠٠ فلس. السعودية ٥ ريالات. البحرين ٦٠٠ فلس. قطر ٦ ريالات. الإمارات ٦ دراهم. سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة. الأردن دينار. لبنان ٣٠٠٠ ليرة. المغرب ١٥ درهماً

USA $ 3 - Canada $ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TRY 4,5 - U.k £ 2

بسم الله الرحمن الرحيم



إسلامية. أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي. الكويت

العـدد ١٩٢٤ السنة (٤١)

موقع المجتمع على الإنترنت:
www.magmj.com

المراسـلات
العنوان البريدي: الكويت ص.ب (٤٨٥٠)
الصفاة. الرمز البريدي (١٣٠٤٩)
بريد التحرير الإلكتروني:
mujtamaa@gmail.com
info@almujtamaa.com
www.magmj.com
موقع جمعية الإصلاح:
www.eslah.com
هاتف التحـرير: ٢٢٥١٩٥٣٩ - ٢٢٥١٤١٨٠.
٢٢٥١٣٦١٦. ٢٢٥٢٨٦٨٤ (داخلي ١٠٥).
فاكس المجلة: ٢٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٢٥٢١٨٢٦
الاشتراكات والتوزيع: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦
sales@almujtamaa.com

في هذا العدد






الاشتراكات:

الكويت ودول الخليج:
٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها..
باقي أنحاء العالم:
١٠٠ دولار أمريكي.
للمؤسسات والشركات:
٤٥ ديناراً كويتياً..
باقي دول العالم:
١٥٠ دولاراً أمريكياً.

الإعـلانات:

امتياز الإعـلان: مجلة المجتمع
ت: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦ الكويت.

وكلاء التوزيع:

الكـــويت: شركة الخليـج:
ت: ٢٤٨٤١٠٦٧ - ٢٤٨٤١٠٤٥
ف: ٢٤٨٤١٠٢٦ - ٢٤٨٣٦٦٨٠

السـعودية:
الشركة السـعودية للتوزيع:



www.saudidistribution.com
الإدارة العامة: الرياض ٠٠٩٦٦١٢١٢٨٠٠٠
فرع الرياض: ٠٠٩٦٦١٢٧٠٥٨٣٧
فرع جدة: ٠٠٩٦٦٢٢٦٥٣٠٩٠٩ - فرع الدمام: ٠٠٩٦٦٣٨٤٧٣٥٦٩




في البيت الكويتي مشروع فتنة

الأحداث التي شهدتها الكويت في الأيام القليلة الماضية؛ من تهكّم على أفراد الأسرة الحاكمة في إحدى القنوات الفضائية الكويتية، ثم الهجوم المعاكس على هذه القناة الذي أدى إلى إتلاف أجزاء من مكاتبها وآثار إطلاق نار، وإيقاف البث والإرسال. هذه الأحداث تنبئ عن فتنة عظيمة قادمة ومشروع تفتيت للمجتمع الكويتي.

فقد صاحب إقرار قانون المرئي والمسموع في دولة الكويت منذ فترة تسارع انطلاقِ عدة فضائيات وجرائد يومية، وقد استغلت بعض هذه الفضائيات والجرائد الحرية المتاحة في أن تتنافس لإثارة الاحتراب السياسي والاجتماعي على خلفية التنافس والخلاف الانتخابي، والتنازع على جني المصالح والأرباح والمواقع والنفوذ من كلتا السلطتين؛ مما أوجد ظاهرة أخلاقية خطيرة، إذ دأبت هذه الإصدارات على المساهمة في تفكيك معادلة المجتمع الكويتي، وتجزئته وتخوين أطراف اجتماعية وسياسية فيه، بل وخرجت عن نطاق المسؤولية المطلوبة حتى غاصت هذه الأطراف الإعلامية في هذا الاحتراب اللامسؤول؛ وبدت آثاره في تفكيك وتشتيت وحدة المجتمع الكويتي ومخالفة أعرافه وقيمه، وقد تعاملت الأجهزة الرسمية المسؤولة بتذبذب وتأخر في إجراءات ضبط هذه القنوات والصحف المتورطة في إثارة الفتنة والشقاق الاجتماعي.

اليوم، الكويت تحصد نتائج انطلاق الحرية غير المسؤولة لتوجد حالة من عدم الثقة والتجزئة والخوف من الآخر في المجتمع الكويتي، مع حالة استقطاب اجتماعي «حضر، وبدو»، وطائفي «سُنة، وشيعة»، وسياسي «تيارات سياسية، ومستقلون»، وولائي «وطني، وخارجي»، ومؤسسي «مجلس، وحكومة»، إيذاناً بمشروع فتنة احتراب المجتمع، وتغوّل سلطة الجزء على الكل، والقوة على القانون، والمصلحة على المبادئ.

إن الذين قادوا فتنة الاحتراب السياسي والاجتماعي اليوم هم يصطلون بنارها، لكن في هذه المرة ستحرق الجميع.

وقد أسس الإسلام العظيم مبادئ وقيماً اجتماعية مهمة في بناء أي مجتمع مسلم؛ حيث وضع مبدأ الأخوة الإيمانية ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾(الحجرات:١٠)، ووضع قواعد أخلاقية للتعامل فيما بينهم «المسلم أخو المسلم لا يظلمه...»، ونهى عن التنابز بالألقاب والمفاخرة بالأحساب والافتراء والبهتان ﴿لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾(الحجرات:١١)، ونهى عن الاستماع للفاسقين ناقلي الأخبار والإشاعات، ودعا إلى حفظ الأعراض وعدم الاستماع لأهل الفتنة والأهواء ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦) ﴾(الحجرات).

وبيّن أن من أكثر أسباب دخول النار هو فلتات وغلطات اللسان، وعمل هذا اللسان لهدم المجتمع، وحذر من المنافقين المندسين في صفوف المجتمع المسلم، وطرائقهم في بذر الفتنة وشق الصفوف وتحطيم المجتمعات.

وقد حذر العقلاء في المجتمع الكويتي والحكماء في التيارات السياسية والمخلصون في وسائل الإعلام من نتائج هذه الحرية اللامسؤولة والاحتراب الإعلامي الضار، كما أن أمير البلاد سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد دعا في أكثر من خطاب ومناسبة وسائلَ الإعلام إلى تبني الحقيقة والالتزام بتطبيق القانون، إلا أن هذه القنوات والصحف والكتّاب لم يعيروا أي أذن لكل هذه النداءات، وسارت في طريقها لإثارة الفتنة في المجتمع الكويتي من أجل مصالح آنية ضيقة، وهاهي النتائج نحصدها في الانفلات من القانون، وتغوّل سلطة القوة المالية والنفوذ والموقع الاجتماعي والسياسي على حساب القانون وحقوق المجتمع؛ لذا فإننا ندعو الحكومة ومجلس الأمة والشعب الكويتي إلى مؤتمر شعبي وطني على غرار المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة إبان الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠م لإعادة لحمة المجتمع الكويتي، وتوافق مكوناته الاجتماعية والسياسية وإيقاف المتجاوزين من القنوات والصحف وكتّاب الفتنة وفق القانون، وردع كل من يريد أن يطبق سلطته الخاصة ويتجاوز السلطة الرسمية.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.■



﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٥) وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ
مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ
وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧)
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨) ﴾


(سورة الأنفال)

واقرأ أيضاً:

قطر:
مكتبة الثقافة ت: ٤٦٢٢١٨٢ / ف: ٤٦٢١٨٠٠
البحرين:
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع / ت: ٧٢٥١١١ / ف: ٧٢٣٧٦٣
المغرب:
الشركة العربية الإفريقية للنشر والتوزيع: الدار البيضاء. ص.ب ١٣٠٠٨. الدار البيضاء الرئيسة
ت: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢٠٠ فاكس: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢١٤

U.K : UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. - 11 Power Road, London W4 5PY
Tel: 0181- 742 3344 Fax: 0181- 742 1280
TURKIYE- DUNY SUPER DAGITIM
Tel: (90 -1) 5120190 - Fax. (90- 1) 5140883.



جمعية الإصلاح: قرار عشوائي من «التربية».. إطالة دوام الثلاثاء ٢٥ دقيقة

كتب: محمد المسباح



نظمت جمعية الإصلاح الاجتماعي ندوة بعنوان: «إطالة اليوم الدراسي بين مؤيد ومعارض» في مقر الجمعية في منطقة الروضة بحضور أعضاء الجمعية وعدد من أولياء أمور الطلاب والطالبات والمهتمين بالشأن العام.

وغاب عن الحضور إلى الندوة رئيس جمعية المعلمين الكويتية عايض السهلي لظروف طارئة ما اضطر الجمعية إلى تحويل الندوة لحلقة نقاشية تناولت سلبيات وإيجابيات قرار وزارة التربية بإطالة اليوم الدراسي.

واستهل نائب مدير العلاقات العامة في جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالمنعم الفيلكاوي الندوة، وقال: «إن وزارة التربية أقدمت على إطالة اليوم الدراسي، من دون دراسة أو خطة مسبقة من الموجهين الفنيين أو الأقسام العلمية، مما أفرغ حصة النشاط من محتواها، وأثّر سلباً على دافعية الطلاب دون استفادة حقيقية من ساعة كاملة يقضيها الطلاب في اللعب في جو حار، تتحول في النهاية إلى شجار وتخريب للمنشآت المدرسية ستتحمل الوزارة مبالغ طائلة في إعادة إصلاحها».

وأضاف الفيلكاوي: إن تأخير دوام الثلاثاء لمدة ٢٥ دقيقة أدى لارتباك حركة المرور، وزاد من الأوجاع المرورية في شوارعنا، نظراً لتوحيد توقيت انصراف الطلاب وتزامنه مع نهاية الدوامات الرسمية في الوزارات المختلفة، لافتاً إلى أن الآثار السلبية لهذا القرار بينت بما لا يدع مجالاً للشك أنه جاء عشوائياً، ولم يكن مدروساً من خلال إستراتيجية دقيقة، معرباً عن مخاوفه من أن تكون زيادة الـ ٢٥ دقيقة يوم الثلاثاء ما هي إلا مجرد «بالون اختبار» لقياس مدى تقبل الناس لإطالة اليوم الدراسي بصفة عامة، وهو ما يعد مشكلة كبيرة ستنعكس سلباً على أداء الطالب والمعلم.

وشدد الفيلكاوي على أن الوزارة اهتمت فقط بإطالة اليوم الدراسي وما يحمل من أعباء على المعلم، دون النظر إلى زيادة رواتب المعلمين، موضحاً أن مهنة التدريس أصبحت طاردة للكويتيين، موضحاً أن الاعتصام الذي نظمته جمعية المعلمين هو خطوة ستليها خطوات أخرى ستصل إلى أعضاء مجلس الأمة ومجلس الوزراء لوضع حد لهذا القرار.

في حين شدد بعض الحضور على ضرورة إعادة الوزارة النظر في عدد من القضايا التربوية والتي من شأنها الارتقاء بالعملية التعليمية، مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها داخل الصف الدراسي، وتنمية مهارات الطلاب في البحث.

ورأى البعض الآخر أنه كان على الوزارة عمل دراسة مستفيضة لموضوع إطالة الدوام وتطبيقه على عينات عشوائية قبل تعميمه على بقية المدارس.■



الجالية المسلمة بأستراليا تكرّم جمعية الإصلاح

قام السيد محمد الرشيدي بتقديم درع شكر وتقدير نيابة عن الجالية المسلمة بأستراليا إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي، ممثلة في رئيس مجلس الإدارة العم حمود الرومي؛ وذلك للدعم المتواصل الذي تقدمه الجمعية لهم.■

تنظمه جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة..

٢٦ أكتوبر.. ملتقى الأقصى الثاني عشر

تنظم جمعية الإصلاح الاجتماعي ملتقى الأقصى الثاني عشر، تحت رعاية د. عبدالله معتوق المعتوق، رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، تحت عنوان «ملامح مشروع التهويد والتثبيت في القدس»، وذلك في الفترة من ٢٦ - ٢٨/١٠/٢٠١٠م، على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالمقر الرئيس بالروضة.

ويشمل برنامج الملتقى عدداً من المحاضرات ومهرجان إنشادي وأوبريت «القدس لنا»، فيلقي إمام المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري محاضرة حول «القدس.. الحاضر والمستقبل»، ويلقي كلمة جمعية الإصلاح الاجتماعي خطيب منبر الدفاع عن المسجد الأقصى الشيخ أحمد القطان، وكلمة لراعي الحفل د. عبدالله المعتوق، وتكون الندوة الرئيسة الأولى حول «القدس بين التهويد والتثبيت»؛ فيتحدث د. محسن صالح رئيس مركز «الزيتونة للدراسات» عن «ملامح مشروع التهويد في القدس»، ويتحدث زياد الحسن المدير التنفيذي لمؤسسة القدس الدولية عن «ملامح مشروع التثبيت في القدس»، ويتحدث في الندوة الثانية المهندس درويش حجازي عن «إحياء القدس بالتنمية والاستثمار».

ويشارك في المهرجان الإنشادي منشد الأقصى عبدالفتاح عوينات، وفرقة «العودة»، ومنذر محمد من الشارقة.■

النوري: مستشفى الإسراء في نابلس بحاجة إلى الدعم المالي والطبي

بعد إسهاماتها في إنجاز المرحلة الثانية أعلنت «لجنة فلسطين الخيرية» التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أن مشروع مستشفى الإسراء للسرطان في مدينة نابلس دخل مرحلة جديدة من التشطيبات التي تتطلب إمدادها بالأموال والتجهيزات الطبية.


الشيخ نادر النوري

وقال رئيس اللجنة الشيخ نادر النوري في تصريح صحفي: إن الهدف من مشروع مستشفى الإسراء أن يكون مستشفى تعليمياً جامعياً تحت إشراف وإدارة جامعة النجاح الوطنية لخدمة العملية التعليمية، للعمل على تأهيل وتنمية قدرات الأطباء العاملين من خلال دورات وندوات وبرامج مدروسة، مناشداً الجهات الداعمة أن تولي هذا المشروع اهتماماً خاصاً لاستكمال مراحل إنشائه في الوقت المناسب، حتى يدخل الخدمة ويقدم العلاج الضروري لمرضى السرطان الذين يتزايدون سنوياً.

يذكر أن عدد المصابين بمرض السرطان سنوياً في الأراضي الفلسطينية يبلغ أكثر من ١٥٠٠ مريض وجميعهم بحاجة إلى الخدمات الصحية الضرورية.

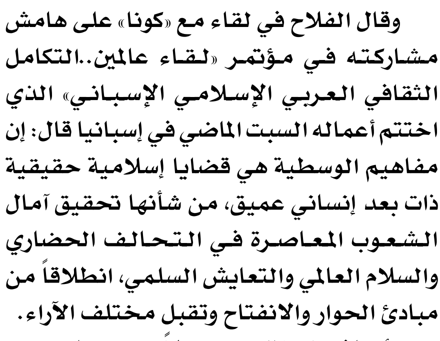
وقد أنجزت «لجنة فلسطين الخيرية» أخيراً عدداً من المشاريع الصحية والإنشائية في الأراضي الفلسطينية ومناطق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، التي شملت تقديم مساعدات للأسر الفقيرة وكفالة عدد من الأسر من ذوي الاحتياجات الخاصة.■

في كلمته أمام مؤتمر «لقاء عالمين» في إسبانيا..

وكيل الأوقاف: الكويت شمس الوسطية.. ومنارة للخير

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح أن الكويت تمثل منارة للوسطية في العالم، وشدد على أهمية الدور الذي تقوم به الكويت في نشر التعايش السلمي وبث صورة الإسلام المشرقة في جميع أنحاء العالم، في صورة تعكس ما جبل عليه الكويتيون من حب الخير ونشر الود والوئام والسلام.


د. عادل الفلاح



وقال الفلاح في لقاء مع «كونا» على هامش مشاركته في مؤتمر «لقاء عالمين..التكامل الثقافي العربي الإسلامي الإسباني» الذي اختتم أعماله السبت الماضي في إسبانيا قال: إن مفاهيم الوسطية هي قضايا إسلامية حقيقية ذات بعد إنساني عميق، من شأنها تحقيق آمال الشعوب المعاصرة في التحالف الحضاري والسلام العالمي والتعايش السلمي، انطلاقاً من مبادئ الحوار والانفتاح وتقبل مختلف الآراء.

وأضاف: إن الكويت عملاً بتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لم تألُ جهداً في نشر الوسطية، حيث أقامت مؤتمرات عالمية للوسطية في لندن وواشنطن وموسكو والكويت، إضافة إلى مساهمة الكويت في عدد كبير من المؤتمرات بالمشاركة مع الدول التي تبنت الوسطية، وأن صدى الوسطية التي نشرتها الكويت لاقى ترحيباً كبيراً في عدد من الدول التي شرعت بإنشاء مراكز للوسطية، مثل: قطر، والأردن، وروسيا، وتشاد، وأذربيجان، ولبنان، والعراق، وغيرها من الدول التي أخذت تنشر قيم الوسطية على المستويات الرسمية والشعبية.

وأضاف: إن اهتمام الكويت بنشر ثقافة الإسلام الصحيحة في البلدان اللاتينية ينبثق من حقيقة أن هذه البلدان ما زالت بعيدة عن قضايا التطرف والتعصب الديني.

وأوضح «الفلاح» أن الكويت حريصة على استضافة المؤتمر الثاني على أرضها العام المقبل، سعياً منها إلى تعزيز جسور التواصل والوسطية والتبادل الثقافي بين هذه البلاد؛ لتبقى الكويت شمس الوسطية على العالم ومنارة للخير والسلام.■

اللجنة التشريعية: تأسيس لجنة عليا للحج والعمرة


د. وليد الطبطبائي

وافقت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة على الاقتراح بقانون الخاص بتنظيم حملات الحج والعمرة، من خلال تأسيس لجنة عليا للحج والعمرة، ومنح الضبطية القضائية لموظفي «الأوقاف» لتحرير المخالفات ضد الحملات المخالفة، ورفعت اللجنة تقريرها إلى المجلس لاتخاذ ما يراه مناسباً بصدده.

وقال مقرر اللجنة النائب د. وليد الطبطبائي: إن رئيس مجلس الأمة كان قد أحال إلى اللجنة الاقتراح بقانون المشار إليه في ٢٠١٠/٤/١٨م لدراسته وتقديم تقرير عنه إلى المجلس، وقد عقدت اللجنة لهذا الغرض اجتماعات عدة حضر جانباً منها بدعوة من اللجنة ممثلون عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأفاد وفد الوزارة بأن الاقتراح بقانون هو ذاته المقدم من الوزارة والمعتمد من إدارة الفتوى والتشريع، مع رغبة الحكومة في تعديل ثلاث مواد من الاقتراح.

وأوضح أن اللجنة استعرضت الاقتراح وتبين لها أنه يهدف إلى تنظيم حملات الحج والعمرة إلى الأراضي المقدسة، وتوفير وسائل السلامة والإقامة والراحة للحجاج والمعتمرين من وقت قيامهم من الكويت لأداء المناسك وحتى عودتهم للبلاد، وتشديد العقوبات الجزائية على أصحاب الحملات المخالفة، ومنح الموظفين القائمين على تنفيذ أحكامه صفة «الضبطية القضائية»، وبعد دراسة اللجنة لمواد الاقتراح وأهدافه انتهت إلى سلامة الفكرة والأهداف التي قام عليها الاقتراح، ووافقت بإجماع آراء الحاضرين من أعضائها على الاقتراح بقانون، عدا المادة الرابعة مع تعديل صياغة بعض المواد.■



وأينما ذُكِرَ اسم الله في بلد
عددتُ أرجاءَهُ من لُبِّ أوطاني

قوات الاحتلال بأفغانستان تتكبّد ٦٠٠ قتيل منذ مطلع ٢٠١٠م

اقترب عدد قتلى قوات المساعدة الأمنية الدولية بأفغانستان (ISAF) من ٦٠٠ قتيل هذا العام، بعد مقتل جندي تابع لها إثر انفجار قنبلة في الجنوب الأفغاني الذي يُعَدُّ من معاقل عناصر حركة «طالبان».

وقالت «إيساف» التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بيان: إن جنديها لقي حتفه جراء هجوم مسلح في جنوب أفغانستان استعمل منفذوه قنبلة يدوية الصنع؛ ليرتفع بذلك عدد القتلى في صفوف تلك القوات إلى ٥٩٧ قتيلاً منذ مطلع العام الجاري.

ومن المتوقع أن يكون العام الجاري الأكثر دموية لهذه القوات منذ الغزو الدولي بقيادة أمريكية لتلك البلاد، وقد تكبدت العام الماضي مقتل ٥٢١ من جنودها.■

مسلمو الهند يطعنون في حكم تقسيم أرض مسجد «بابري»

قرّر مجلس الأحوال الشخصية لمسلمي الهند بالإجماع الطعن في الحكم الخاص بتقسيم موقع مسجد «بابري» الأثري في بلدة «أيودا» بولاية «أوتار براديش» شمالي الهند - الذي تم هدمه عام ١٩٩٢م - بين الهندوس والمسلمين.

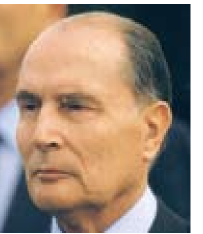
وأوضح المجلس أنه قرّر خلال اجتماعه مؤخراً الطعن مباشرة أو عن طريق مجلس الأوقاف السُّنية في الحكم، والتوجه إلى المحكمة العليا في الهند»، بحسب صحيفة (NDTV) الهندية.

وقال: إن «الحكم لا يستند إلى الحقائق الثابتة، ويتجاهل الأدلة، وينتهك القيم الأساسية للدستور، ولذلك يجب على المسلمين الطعن فيه».■

خدمة خاصة من: وكالات - مراسلي المجتمع

كتاب جديد يؤكد تورّط الرئيس الفرنسي الأسبق في حرب الجزائر

كشف تحقيق - دام سنتين، ونُشر في كتاب بعنوان «فرانسوا ميتران وحرب الجزائر» - عن تورّط الرئيس الفرنسي الأسبق؛ بسماحه بإعدام ٤٥ مقاوماً جزائرياً بالمقصلة خلال فترة توليه وزارة العدل إبان حرب التحرير الجزائرية.



فرانسوا ميتران

والكتاب الجديد عبارة عن تحقيق أجراه «فرانسوا مالي» الصحفي بجريدة «لوبوان»، والمؤرخ الفرنسي من أصل جزائري «بنجامين ستورا»، ويتناول فترة حرب التحرير الجزائرية من خلال أكثر من ٤٠٠ وثيقة من مداولات المجلس الأعلى الفرنسي للقضاء تُنشر لأول مرة.

وأكد الباحثان أن «ميتران» اعترض على ٨٠٪ من طلبات العفو، وذلك انطلاقاً من ولائه المطلق لفكرة دعم النظام الاستعماري دون قيد أو شرط.

وقال «ستورا» في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية: «لأشهر طويلة عبّر «ميتران» علناً عن إرادته في دحر التمرد»، وأشار إلى أن توجّهاته عند التصويت في المجلس الأعلى - كما وصفها «جان كلود بيريه» الرجل الوحيد الذي مازال على قيد الحياة من أعضاء المجلس آنذاك - كانت «قمعية جداً ولا يمكن معارضتها»، مضيفاً: «لكنها كانت تلك رؤيته للجزائر، وكان يعتقد أنها الحل الأمثل».■

..وكشْف وثائق سرّية في قضية المعارض المغربي «المهدي بن بركة»

وافقت «اللجنة الاستشارية الفرنسية لسرّية الدفاع»، يوم السبت الماضي، على رفع السرّية عن وثائق طلبها قاضي التحقيق «باتريك راموييل»، الذي يحقق في قضية اغتيال المعارض المغربي «المهدي بن بركة» في باريس قبل ٤٥ عاماً.



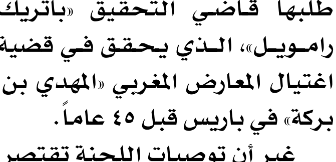
المهدي بن بركة

غير أن توصيات اللجنة تقتصر على رفع السرّية عن جزء من الملف الذي تم ضبطه الصيف الماضي خلال عمليتيْ تفتيش في مقر المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي (جهاز مكافحة التجسّس الفرنسي).

وفي تعليقه على الموضوع، وصف «البشير ابن بركة» - نجل المهدي بن بركة - الخطوة بأنها «إيجابية»، معبّراً عن أمله في «أن يسمح مضمون الوثائق بالتقدّم في معرفة الحقيقة».

وأضاف: «لا ندري أين الجثة ومن القتلة»، مشيراً إلى أن المسؤولية السياسية في اختطاف واغتيال والده تتحملها جهات عليا مغربية وفرنسية.

يشار إلى أن «المهدي بن بركة» اختُطف في ٢٩ أكتوبر١٩٦٥م بالعاصمة الفرنسية باريس، في عملية تم توجيه أصابع الاتهام فيها لأجهزة المخابرات المغربية بالتواطؤ مع جهات فرنسية، ولم تتضح حتى الآن ملابسات القضية بشكل كامل.■



محكمة كندية تسمح لمدّعية بالمثول أمامها مرتدية «النقاب»

سمحت محكمة استئناف كندية لمدّعية بالمثول أمامها مرتدية «النقاب»، ما لم يقدم الطرف الآخر في الدعوى ما يُثبت أن ذلك يخل بحسن سير المحاكمة.

وقضت محكمة استئناف «أونتاريو»، التي تقدّمت إليها امرأة مسلمة بدعوى ضد عمّها وابنه، بنقض حكم محكمة أول درجة، معتبرة أنه يمكن للمرأة الاحتفاظ بالنقاب طالما تم الالتزام بـ«الحياد» في المحكمة، مشيرة إلى أن الحكم السابق الذي أمرها بخلع النقاب وقت تقديم شهادتها أمام المدعى عليهما ينتهك حريتها الدينية.

وأوضحت المحكمة أنها استندت في قرارها إلى «الحرص على إتاحة ممارسة العقيدة الدينية، وهو حق دستوري في كندا، مع احترام الإجراءات القضائية».■

تركيا: انتخاب «أربكان» رئيساً لحزب «السعادة» الإسلامي

انتخب حزب «السعادة» التركي رئيس الوزراء الأسبق ومؤسس الحزب البروفيسور «نجم الدين أربكان» رئيساً له، وذلك في مؤتمر طارئ عقده الحزب في العاصمة «أنقرة» لانتخاب قيادة جديدة، عقب استقالة رئيسه السابق «نعمان كورتولموش».



نجم الدين أربكان

وقد حصل «أربكان» على ٦٨٤ صوتاً من مجموع أصوات الناخبين البالغ عددهم ٦٨٧ عضواً.. وعقب فوزه، أكد رغبته في بداية مرحلة جديدة للحزب خلال الفترة القادمة، وأثنى على حماسة المشاركين بفوزه، قائلاً: «لقد عشنا حماساً شديداً، ورأينا وعياً كبيراً في إصرار أعضاء الحزب وتمسكهم بمبادئه نحو النهوض بتركيا وتفوقها».

وقد حضر المؤتمرَ لفيفٌ من رؤساء الأحزاب التركية، وممثلون عنهم بما يقرب من نحو ٤٠ ألفاً من المنتسبين لحركة «مللي جوروش» (فكر الأمة) وحزب السعادة، إلى جانب مشاركة منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية.

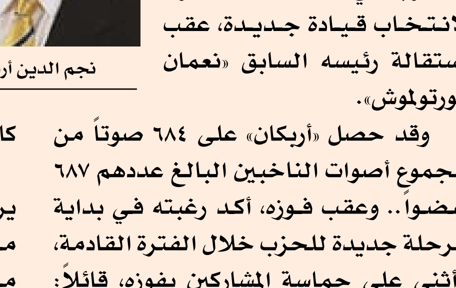
وكان «أربكان» (٨٤ عاماً) المرشح الوحيد لرئاسة الحزب الذي تم تأسيسه عام ٢٠٠١م، وبذلك يكون «أربكان» - الزعيم التاريخي للحركة الإسلامية في تركيا، وأول من تحدّى قواعد العلمانية الكمالية المتشددة - قد عاد فعلياً إلى الحياة السياسية.

يُذكر أن المحكمة الدستورية كانت قد أصدرت عام ١٩٩٨م حكماً يحظر على «أربكان» وعلى أربعة من مساعديه المقرَّبين ممارسة العمل السياسي لمدة خمسة أعوام بتهمة القيام «بأنشطة مناهضة للعلمانية» التركية، وقد تم حل حزب «الرفاه» الذي كان يتزعمه آنذاك.

وأُرغمت حكومة الائتلاف التي كان يرأسها على الاستقالة عام ١٩٩٧م، بعد سنة من توليه الحكم في البلاد؛ إثر ضغوط مارستها المجموعات العلمانية المتطرفة والمؤسسة العسكرية.

وإثر حظرها من ممارسة العمل السياسي، انضوت الحركة الإسلامية تحت لواء حزب «الفضيلة» الذي تم حظره هو الآخر عام ٢٠٠١م؛ بتهمة «ممارسة أنشطة مناهضة للعلمانية».

وبسبب اختلاف الرؤى داخل الحركة، نشأ حزبان سياسيان آخران، هما: حزب «السعادة» الذي ضم مقربين من «أربكان»، وحزب «العدالة والتنمية» بقيادة «رجب طيب أردوغان» الذي كان مساعداً سابقاً للبروفيسور «أربكان»، وتمكن «أردوغان» من قيادة حزبه الجديد لفوز ساحق في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٢م، رفعه إلى سدة الحكم في البلاد.■



..وفوز قائمة قضائية مؤيّدة لإصلاحات حكومة «العدالة»

فازت قائمة «الحقوقيين الديمقراطيين» المؤيِّدة لجهود الحكومة التركية الرامية لإعادة هيكلة القضاء، وذلك في انتخابات أعضاء «الهيئة العليا للقضاة» ووكلاء النيابة، التي مكّنت القضاة - لأول مرة - من انتخاب هيئاتهم العليا مباشرة.

وشارك في الانتخابات نحو ١٢ ألف قاضٍ ووكيل نيابة، انتخبوا أعضاء «الهيئة العليا للقضاة»، الذين أصبح عددهم وفق التعديل الدستوري الأخير ٢٢ عضواً بدلاً من سبعة.

وستعزز نتائج هذه الانتخابات - التي أقرتها التعديلات الدستورية في الاستفتاء الشعبي الأخير - من مكاسب حزب «العدالة والتنمية» الحاكم (ذي الجذور الإسلامية)، و«هيمنته على القضاء» كما يقول معارضو الحكومة.

أما أنصار الحكومة، فقد اعتبروها إنجازاً مهماً لقضاء «نزيه يعتمد على القانون والعدالة، لا على أفكار سياسية تحوله إلى حزب معارض»، كما يقول مستشار وزير العدل «أحمد قهرمان».

وتميّزت الهيئة العليا للقضاة، في تركيبتها السابقة، بمعارضتها الشديدة للحكومة، وحضر العديد من أعضائها - ترشيحاً ودعماً - لانتخابات القضاة، في محاولة للاحتفاظ بمكاسبهم السابقة.■

هامش الأخبار



• قال الزعيم الأفريقي «نيلسون مانديلا» (٩٢ عاماً): إنه لم يكن يرغب في أن يصبح رئيساً لجنوب أفريقيا، وكان يفضل لو أن شخصاً أكثر شباباً أصبح أول حاكم أسود للبلاد..
وكشف في كتاب جديد بعنوان «حوارات مع نفسي» أنه قَبِل المنصب بعد ضغوط من كبار قادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وقال: «إن تنصيبي كأول رئيس منتخَب ديمقراطياً لجمهورية جنوب أفريقيا فُرِض عليَّ ضد رغبتي».

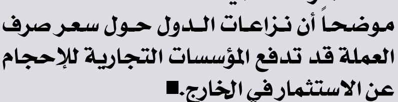
• رجّحت «وكالة الطاقة الدولية» أن يتسارع نمو الطلب العالمي على النفط خلال الفترة المتبقية من العام الجاري، وعزت الوكالة توقعاتها لعوامل مؤقتة مثل إعادة تكوين مخزونات زيت التدفئة قبيل فصل الشتاء بالنصف الشمالي للكرة الأرضية.

• اعترفت الإدارة الأمريكية بأنها مازالت تعاني عجزاً كبيراً في موازنتها العامة؛ حيث أظهر تقرير صدر مؤخراً عن وزارة الخزانة أن حجم العجز للعام المالي المنتهي يوم ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠م بلغ (١,٢٩٤) تريليون دولار، وبذلك تشهد الموازنة الأمريكية ثاني أكبر عجز في تاريخها؛ حيث كان العجز الأكبر هو المسجَّل في العام المالي الماضي عندما بلغ (١,٤١٦) تريليون دولار.

• أمرت محكمة جورجية باعتقال رجلَيْ أعمال «إسرائيليَّيْن»، على خلفية تهم بتقديم رشوة بقيمة سبعة ملايين دولار إلى مسؤول حكومي رفيع المستوى، وأوضحت أنه قد صدر في حقهما أمر بالاعتقال الاحتياطي قبل المحاكمة، مستبعدة إمكانية الإفراج عنهما بكفالة.



• حذّر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) من أن المخاوف من نشوب حرب عملات بين الاقتصادات المؤثرة في العالم يشكل تهديداً لانتعاش الاستثمارات العالمية، موضحاً أن نزاعات الدول حول سعر صرف العملة قد تدفع المؤسسات التجارية للإحجام عن الاستثمار في الخارج.■





مصر: اعتقالات ومداهمة شركات الإخوان قبل الانتخابات البرلمانية!

القاهرة: أحمد عز الدين

أعلن عدد من المكاتب الإدارية للإخوان المسلمين بمحافظات مصر أسماء مرشحي الجماعة للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها الشهر المقبل، فيما استعرت الحملات الأمنية على الإخوان منذ إعلان الجماعة عزمها خوض الانتخابات.

فقد أعلن مسؤولو المكاتب الإدارية في ١١ محافظة - حتى ساعة إعداد هذا الخبر - أسماء أكثر من ٨٠ مرشحاً، بينهم ٨ مرشحات على المقاعد المخصصة للمرأة، ومن بين المرشحين ٣٢ نائباً في البرلمان الحالي، ونائب سابق.. ودفع الإخوان في بعض المحافظات بأكثر من عشرة نواب، فيما اقتصر الأمر على ثلاثة مرشحين في بعض المحافظات الصغيرة.

ومن أبرز الأسماء النسائية المرشحة السيدة «وفاء مشهور» ابنة المرشد العام الأسبق مصطفى مشهور (يرحمه الله)، والتي ترشحت في محافظة أسيوط (وسط صعيد مصر)، و«د. سوزان سعد زغلول» الأستاذة بمعهد علوم البحار بالسويس.

وتُعَدُّ هذه الترشيحات أولية، ولن يتم تحديد الكشوف النهائية إلا بعد اجتياز مرحلة الطعن على المرشحين، ومراعاة التنسيق بين الإخوان والأحزاب والقوى السياسية، كما أن الترشيحات كلها تدور حول نسبة مشاركة في حدود ٣٠٪ كما أعلنت الجماعة.

وفي سياق متصل، اشتدت الحملة الأمنية على الإخوان في مختلف المحافظات، وطالت يد الاعتقال والحبس أكثر من ١٦٠ شخصاً، كما جرت عمليات مداهمة لنحو ٩٠ من المنشآت الاقتصادية؛ خاصة الإعلامية التي يمتلكها أفراد من الإخوان، ويزعم الأمن أنها تشارك في حملات الدعاية لمرشحي الإخوان المسلمين.■

«البنتاجون» كلفت ١٢٠ خبيراً بتقدير العواقب

مخاوف أمريكية من نشر ٤٠٠ ألف وثيقة سرّية عن العراق

كلّفت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاجون) ١٢٠ خبيراً بإجراء تقدير للعواقب المحتملة لنشر حوالي ٤٠٠ ألف وثيقة سرّية تتعلق بالحرب في العراق على موقع «ويكيليكس» الإلكتروني.



وأعدّت الوزارة قبل أسابيع فريقاً أوكلت إليه مهمة التدقيق في المحفوظات العسكرية وتقدير التأثير المحتمل لنشر هذه الوثائق، حسب تصريحات الكولونيل «ديفيد لابان» المتحدث باسم «البنتاجون».

وتتخوف الوزارة من أن تتضمن الوثائق معلومات تتعلق بهجمات ضد الاحتلال والقوات الأمنية العراقية والمدنيين والبنى التحتية في البلاد.

وقال الكولونيل «لابان»: إن الوثائق تم تسريبها من قاعدة معلومات في العراق تحتوي على وثائق مهمة، وتقارير أعدتها وحدات ميدانية، وتقارير تكتيكية، وأمور من هذا النوع، وأضاف: إن «وزارة الدفاع لا تعرف بالتحديد عدد الوثائق التي ستُنشر».

وتجدر الإشارة إلى أن موقع «ويكيليكس»، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٦م، قد ذاع صيته إثر إقدامه في أواخر شهر يوليو الماضي على نشر ٧٧ ألف وثيقة سرّية ومفصلة عن الحرب في أفغانستان، مما أثار غضب وزارة الدفاع الأمريكية، وسينشر الموقع قريباً ١٥ ألف وثيقة أخرى عن أفغانستان.■

الصومال: تعيين رئيس وزراء جديد يحمل الجنسية «الأمريكية»

مقديشو: شافعي محمد

عيّن الرئيس الصومالي «شريف شيخ أحمد» رئيس وزراء جديداً، خلفاً لـ«عمر عبدالرشيد شرماركي»، الذي قدّم استقالته منذ نحو شهر بعد خلافات معه، وأعلن «شريف» أنه اختار «محمد عبدالله محمد» بعد مشاورات، واصفاً إيّاه بأنه «الرجل المناسب الذي سيتعامل مع الوضعية الصعبة التي تعيشها البلاد».


محمد عبدالله

ومن المنتظر أن يصادق البرلمان في أجل أقصاه شهر على تعيين «محمد عبدالله»، الحاصل على الماجستير في العلوم السياسية من إحدى الجامعات الأمريكية، وبعد مصادقة البرلمان على تعيينه سيباشر خطوات تشكيل حكومته ليطرحها على البرلمان من أجل المصادقة عليها، وبعد تعيينه، صرّح رئيس الوزراء الجديد بأن أولويته هي تحقيق الأمن.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء الجديد يحمل الجنسية الأمريكية، وقد وُلد في العاصمة مقديشو عام ١٩٦٢م، وشغل منصب مراقب مالي في السفارة الصومالية بواشنطن عام ١٩٨٥م.■

«هيلاري كلينتون» تحذّر رئيس وزراء صرب البوسنة من الانفصال

سراييفو: عبدالباقي خليفة

أكّدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«المجتمع» أن وزيرة الخارجية الأمريكية «هيلاري كلينتون» حذّرت رئيس وزراء صرب البوسنة «ميلوراد دوديك»، خلال جولتها في منطقة البلقان، من مغبّة التهديد بتقسيم البوسنة.

وقالت له: «لن تنجحوا في أيٍّ من مساعيكم، وإذا أعلنتم الانفصال فلن يتم الاعتراف بكم، ولن يكون هناك أي تعاون مع كيانكم»، وأضافت: إن «الولايات المتحدة تؤيد فقط بوسنة ديمقراطية ومتعددة الأعراق، وليس الانفصال أو تهديد بالتقسيم».

وتابعت: إن «دول البلقان أمامها الكثير مما يجب عمله، وهذا لا يتحقق إلا بالتزام وتعاون الجميع على كل المستويات الحكومية، وإذا استطعتم وقف مساعي التقسيم فلا يوجد حدود لمستقبل شعبكم».■



في مجرى الأحداث



بقلم: شعبان عبد الرحمن
shaban1212@Gmail.com



مؤتمر الفاتيكان!

أحداث تنوء بها الجبال تنتظر المسلمين الآمنين في الشرق الأوسط (معقل الإسلام)، إذ يعدّ الفاتيكان لإطلاق حملة صليبية جديدة تستهدف اقتلاع الإسلام من بلادنا، والتمكين للصليبية الاستعمارية، وستكون الحجة لشن تلك الحرب هي حماية المسيحيين العرب بجميع مللهم، وهي نفس ذريعة الحروب الصليبية الأولى، ولهذا الغرض يعقد الفاتيكان حالياً مؤتمر أساقفة الكاثوليك الشرقيين (مجمع سينودس ١٠ - ٢٠١٠/١٠/٢٤م)، حيث يناقش وثيقة اقتلاع الإسلام من الشرق الأوسط.

هذا المؤتمر المنعقد حالياً يأتي على غرار مؤتمر «الكنائس الإنجيلية» الذي عقد في مايو ١٩٧٨م، وصدرت عنه «وثيقة كولورادو» الشهيرة التي حددت عام ٢٠٠٠م لتنصير القارة الأفريقية كاملة، وهو أمل إن لم يتحقق إلا أن الكنيسة مازالت تعمل على تحقيق ما خططت له دون كلل.

إن حركة الكنيسة بكل مللها (أرثوذكسية - كاثوليكية - إنجيلية...) لا تتوقف عن التخطيط والتدبير والتحرك بكل ما أوتيت من قوة مادية وسياسية؛ للعبث في بلادنا، مستهدفة تغيير دين المسلمين، سعياً لاقتلاع الإسلام من الأرض ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾﴾ (الصف)، بينما المستهدفون يغطون في نوم عميق، ولم نسمع أو نرى أي تحركات أو جهود للدفاع عن أغلى ما نملك وهي العقيدة.

واللافت في هذا الصدد أننا لم نسمع عن تحركات نشطة لتلك الكنائس بين الوثنيين واللادينيين، ولم نرَ لـ«الكنيسة» جهوداً ولا خططاً لوقف السيل الجارف من مغادريها إلى الإسلام، ولم نسمع عن جهود لـ«الكنيسة» لإصلاح شؤونها الخربة، ورد الثقة والاعتبار إلى كبار كهنتها وكرادلتها الذين سقطوا من أعين أتباعهم، بعد اكتشاف ظاهرة الشذوذ المخزية التي مازال زلزالها يهز الأرجاء، بعد أن حول أولئك الكهنة كنائسهم إلى مواخير للرذيلة، وبعلم البابا نفسه، وهو ما وضع الكنيسة بعمومها في مأزق كبير.

وبينما تغرق الكنيسة الكاثوليكية والإنجيلية في فضائح الشذوذ؛ تغرق الكنيسة الأرثوذكسية في مستنقع الانشقاقات والارتباك، فالكنيسة الأرثوذكسية في روسيا - على سبيل المثال - مازالت تقف عاجزة عن مجرد الإسهام في التعامل مع الأوبئة الاجتماعية التي تفتك بأتباعها من أبناء الشعب الروسي.

ومن هنا، فإن المستغرب أن تترك الكنيسة مشكلاتها بهذا الشكل، وتتوجه بكل قواها وإمكاناتها لضرب الإسلام ومحاولة تغيير دين المسلمين، وستكون أدواتها في ذلك العصا والجزرة..

«عصا» القوى الاستعمارية التي تواصل ضغوطها على الأنظمة الدكتاتورية المهترئة الجاثمة على أنفاس الشعوب، لتخلي المجال وتفسح الطريق وتهيئ لها الأجواء لتعمل دون معوقات أو مقاومة سواء من القوى الإسلامية الراشدة، أو العمل الخيري الإسلامي، وجهود كل الوطنيين الذين يعملون على الحفاظ على هوية بلادهم الإسلامية، ولئن رفضت أنظمة الحكم تحقيق المطلوب فالبديل الأفغاني والعراقي جاهز، وهو الاحتلال وتمزيق البلاد لترعى فيها قوى التنصير، وما يجري اليوم في كردستان العراق خير مثال، أو إحداث القلاقل والعمل على تمزيق البلاد كما يجري اليوم في السودان من محاولات لفصل جنوبه عن شماله، والتمكين لفئة صليبية في الجنوب، بينما يتواصل العبث في دارفور من مؤسسات تنصيرية إغاثية محمية بالأمم المتحدة لزرع العمل التنصيري في منطقة سكانها مسلمون مائة في المائة.

وفي الوقت نفسه، فإن «جزرة» المساعدات الإنسانية المشبوهة عبر الهيئات الإغاثية الغربية جاهزة في وقت تتواصل فيه محاولات تجفيف العمل الخيري الإسلامي، ومنعه بكل السبل وتحت كل الذرائع من مساعدة أهله، بينما يفسح المجال واسعاً لقوى التنصير.. كما أن «جزرة» إطالة أمد الأنظمة الفاسدة جاهزة حتى تظل حجر عثرة أمام صعود القوى الإسلامية الحية بمشروعها المناوئ لكل أشكال الاستعمار والاستعباد، وتقف حجر عثرة أمام قيام المؤسسات الإسلامية الرسمية الكبرى في مقاومة مخططات التنصير.

وهكذا.. يعد الفاتيكان علانية العدة لحرب صليبية شرسة على بلادنا، بينما أنظمة الحكم مشغولة حتى النخاع بالتمكين لنفسها والطبقة المحيطة بها بأي ثمن، بدءاً من تزوير الانتخابات، حتى بيع الأوطان لمن يدفع أكثر.. ولا حول ولا قوة إلا بالله (اقرأ الصفحات من ٢٢- ٣٦).■